



الاتلاف يدعو لتأجيل جلسة مجلس النواب العراقي التي تتزامن مع محاكمة صدام محاولة اغتيال فاشلة تستهدف عمار الحكيم في قلب مدينة النجف



شيخ عراقي في مقهى تقليدي ببغداد أمس (أ ف ب)

وكشف رضا جواد تقي القيادي في المجلس الأعلى «أن الائتلاف درس الرسائل التي تقدمت بها القوائم وكيفية الرد عليها، ونحن متمسكون بمرشحنا، ولكننا ابقينا ابواب مفتوحة، وطلبنا من السيد رئيس الجمهورية تأجيل انعقاد جلسة البرلمان لأيام معدودة من أجل اكتمال الحوارات، ليكون هناك اتفاق بين القوائم قبل انعقاد الجلسة، ريثما يتم الانتهاء من اجراء الحوار حول المسائل والاصول للدخول الى الجلسة»، مؤكداً ان باب الحوار مفتوح مع القوائم المعترضة، غير ان مصادر اخرى رأت ان طلب التأجيل ربما يكون بسبب تزامن جلسة محاكمة صدام الأحد المقبل مع موعد جلسة البرلمان، الا ان رئيس الادعاء العليا المختصة بمحاكمة الجنائية العليا المختصة بمحاكمة الرئيس السابق صدام حسين وسبعة من أعوانه في قضية الدجيل قال «ان تزامن انعقاد مجلس النواب مع انعقاد الجلسة الخامسة عشرة من المحاكمة لن يؤثر على سير المحاكمة».

أضاف جعفر الموسوي المدعي العام في المحاكمة «ان موضوع انعقاد مجلس النواب شأن آخر منفصل عن المحاكمة وليس له أي تأثير على جلسات المحاكمة إذ انه لن يكون هناك أي تأجيل ليوم انعقاد الجلسة».

بغداد - «القدس العربي»:

قالت مصادر أمنية عراقية ان السلطات الامنية في مدينة النجف أحبطت محاولة لاغتيال عمار الحكيم نجل رئيس المجلس الأعلى للشورى عبد العزيز الحكيم.

وقالت المصادر ان عناصر الشرطة التي تقيم سيطرة امام الشارع القريب من مكتب السيد عمار الحكيم اكتشفت عبوة ناسفة من النوع الشديد الانفجار.

وأشار رجال الشرطة المحلية ان العبوة مجهزة للتفجير عن بعد ويبدو انهم كانوا بانتظار قنوم موكب عمار الحكيم حيث وضعت بمكان توقف سيارات موكبه.

وهذه ليست المرة الاولى التي يعلن فيها عن محاولة اغتيال تستهدف عمار أو اياه، وكان قد أعلن قبل أيام عن محاولة اغتيال ضخمه ضد عبد العزيز الحكيم قبل انه جرى كشفها.

من جهة اخرى قال قيادي بارز في المجلس الأعلى للشورى الاسلامية العراقي الذي يترأسه عبد العزيز الحكيم ان الائتلاف العراقي الموحد سيطلب من الرئيس جلال الطالباني ارجاء جلسة مجلس النواب الاولى الى موعد آخر حتى يتم الرد على طلبات جهات سياسية تقدمت بها لتغيير مرشح الائتلاف لرئاسة الوزراء ابراهيم الجعفري.

رئيس الادعاء: لن يؤثر انعقاد البرلمان على سير محاكمة صدام

بغداد - «القدس العربي»:

قال رئيس الادعاء العام في المحاكمة الجنائية العليا المختصة بمحاكمة الرئيس العراقي السابق صدام حسين وسبعة من أعوانه في قضية الدجيل جعفر الموسوي «ان تزامن انعقاد مجلس النواب مع انعقاد الجلسة الخامسة عشرة من المحاكمة لن يؤثر على سير المحاكمة».

وأضاف الموسوي في تصريح اعلامي أمس الثلاثاء: «ان موضوع انعقاد مجلس النواب شأن آخر منفصل عن المحاكمة وليس له أي تأثير على جلسات المحاكمة إذ انه لن يكون هناك أي تأجيل ليوم انعقاد الجلسة»، وأشار الى ان الجلسة المقبلة ستشهد الاستماع الى اقوال المتهمين في قضية الدجيل.

وأضاف الظاهر: «ان جميع الأرض تعود لمليكتها للدولة وان اقتضت الحاجة فتح حق أو ازالة منشآت فعلية الدولة ان تعرض أصحابها وهذا ما فعلته الدولة مع بساتين الدجيل ولا يعني ان صدام اقر بجريمة قد فعلها».

بغداد - «القدس العربي»:

قال رئيس الادعاء العام في المحاكمة الجنائية العليا المختصة بمحاكمة الرئيس العراقي السابق صدام حسين وسبعة من أعوانه في قضية الدجيل جعفر الموسوي «ان تزامن انعقاد مجلس النواب مع انعقاد الجلسة الخامسة عشرة من المحاكمة لن يؤثر على سير المحاكمة».

وأضاف الموسوي في تصريح اعلامي أمس الثلاثاء: «ان موضوع انعقاد مجلس النواب شأن آخر منفصل عن المحاكمة وليس له أي تأثير على جلسات المحاكمة إذ انه لن يكون هناك أي تأجيل ليوم انعقاد الجلسة»، وأشار الى ان الجلسة المقبلة ستشهد الاستماع الى اقوال المتهمين في قضية الدجيل.

وأضاف الظاهر: «ان جميع الأرض تعود لمليكتها للدولة وان اقتضت الحاجة فتح حق أو ازالة منشآت فعلية الدولة ان تعرض أصحابها وهذا ما فعلته الدولة مع بساتين الدجيل ولا يعني ان صدام اقر بجريمة قد فعلها».

خليل زاد يحذر من دولة ملالي عراقية غالبية الامريكيين يتوقعون حربا اهلية بالعراق

لندن - «القدس العربي»:

تري غالبية من الاسويين الذين انعمت الطائفي الذي اجتاح العراق في حرب اهلية، وذلك بحسب نتائج استطلاع اعده صحيفة «واشنطن بوست» وشبكة انباء «اي بي سي». ووجد السبع الاستطلاعي ان 80 بالمئة يعتقدون ان العنف الاخير يعزز من اتمثال حروب قوق اهلية، فيما قال ثلث المشاركين ان هذا «امكانية كبيرة» لوقوع مثل هذا النزاع الاهلي. ولا حظ الاستطلاع ان توقع الحرب الاهلية يتشارك فيه كل الذين شاركوا في الاستطلاع بعيدا عن ولائهم الحزبية، جمهورية وديمقراطية. وقالت نسبة 52 بالمئة ان على امريكا البدء بالانسحاب، فيما حذر سدس المشاركين انشائيا فوريا، فيما يغفل ثلثا المشاركين انشائيا تدريجيا.

وأظهر الاستطلاع شكوكا في ادارة بوش وادارتها للحرب في العراق، حيث شئت الغالبية بوجود استراتيجية في هذا الاتجاه، وتري نسبة 70 بالمئة انه ليس لدى الديمقراطيين ولا الجمهوريين خطة واضحة للخروج من العراق. ويظهر الاستطلاع كيف تبحر الدعم الامريكي للحرب. فالاستطلاعات التي اجريت بعد الغزو في آذار (مارس) 2003 اظهرت ان ستة من كل عشرة امريكيين (59 بالمئة) رأت ان الغزو يستحق الثمن الذي دفعه الامريكيون ماليا وبشرياً. وخلال الأشهر التسعة الماضية، زاد عدد الذين يطالبون بالانسحاب القوات الامريكية، من نسبة 38 بالمئة العام الماضي الى 59 بالمئة بداية العام الحالي، وتائر اداء وشعبية الرئيس الامريكي بالاحداث الاخيرة، وتدعم نسبة 41 بالمئة اداءه على

خلاف استطلاعات اخرى اظهرت تراجعها في شعبيته بشكل كبير الى 34 بالمئة عشية جويلته الاسويية. ومع الراي العام الامريكي يدعم جورج بوش واداءه في مجال الازهاب الا انه عندما يتعلق بالعراق يولن انشائيا، حيث تراجع شعبيته ست نقاط عن النسبة المسجلة في الشهر الاخير من العام الماضي. وتقول نسبة 57 بالمئة ان الحرب في العراق لا تستحق التضحيات المادية والبشرية التي يقدمها الامريكيون. ويظهر المشاركون نوعا من التشاؤم في اجاباتهم على الاسئلة المتعلقة بالعراق.

وتري نسبة 56 في المئة ان امريكا لا تقوم بعمل جيد لاعادة بناء المجتمع المدني، وانقسم المشاركون حول بناء حكومة ديمقراطية في العراق. حيث قالت نسبة 49 في المئة ان امريكا في طريقها لانشاء نظام ديمقراطي، مقابل 48 بالمئة قالوا غير ذلك. وتؤكد نتائج الاستطلاع التصريحات التي قدمها السفير الامريكي في العراق، زماي خليل زاد الذي قال ان امكانية اندلاع حرب طائفية في العراق قائمه.

وقال خليل زاد في تصريحات نقلتها عنه صحيفة «واس انجليس تايمز» قوله لو تكرر حادث مثل حادث سامراء فالعراق سيفقد فعلا على اهية الحرب الاهلية. وقال خليل زاد ان الخلق في العراق كما حدث في لبنان وأفغانستان والصومال ستكون له عواقب عالمية سلبية. واعترف زاد ان الامريكيين مسؤولون عن فتح صدقون المتاعب «اندورا»، وساعل «ما هو المخرج؟».

ويعتقد ان الحل هو «بناء جسور بين ابناء الشعب العراقي». ويوري زاد ان امريكا لن تستطيع الخروج مباشرة من العراق. وأشارت الصحيفة الى ان زاد قدم

تقييما متشابها، ربما الاكبر الذي يصدر من مسؤول امريكي كبير في العراق. ويتوقع ان يستقبل الرئيس بوش، كلا من قائد القيادة الوسطى، جون ابي زيد، وقائد القوات الامريكية في العراق، جورج كيسي في البيت الابيض، وتعتمد الكثير من خطط العسكريين الامريكيين على نتائج اللقاء، حيث يريد بوش الاستماع مباشرة من القادة الميدانيين. ووصف زاد الجو السياسي في العراق بأنه «يشهد فراغا في السلطة، وهناك مشاعر عدم ثقة». وتأتي تصريحات زاد الذي كان مع المحافظين الجدد الذين دعوا لاعادة تشكيل توازنات القوة في الشرق الاوسط في اعقاب هجمات ايلول (سبتمبر) 2001. ويوري زاد ان هناك جماعات وافرادا من مصلحتهم اشغال حرب اهلية في البلاد، ومع هذه المثابة يفتشون عن مبرر لانقاذها، ويعتقد زاد ان الطريق الوحيدة لمنع حدوث هذا السيناريو، هو تشكيل حكومة وطنية تضم كل الاطراف المثقلة في البلاد، مؤكدا على اهمية «بناء الثقة وتقليل الخطف في الخارج مسؤولون عن فتح صدقون المتاعب «اندورا»، وساعل «ما هو المخرج؟».

ويعتقد ان الحل هو «بناء جسور بين ابناء الشعب العراقي». ويوري زاد ان امريكا لن تستطيع الخروج مباشرة من العراق. وأشارت الصحيفة الى ان زاد قدم

في اول تصريح رسمي حول خطة انسحاب بعد شهر من التكهات

جنرال: بريطانيا ستنتهي من سحب قواتها من العراق بحلول صيف 2008

وقال ان الانسحاب التدريجي خلال عامين يعطي فرصة معقولة لتفادي تداعيات البقاء لفترة اطول من اللازم لكنه يوفر لنا فرصة جديدة لتعزيز قوات الامن العراقية». ورفض الجنرال لتسليم اي معلومات عن خطط امريكية لسحب قواتها أو تخفيض اعدادهم في العراق. وكان الرئيس الامريكي جورج بوش، وتوتني بلير، رئيس الوزراء قد امتنعا عن اعطاء اشارات عن جدول زمني للانسحاب.

وربط الجنرال نجاح سحب القوات البريطانية بنجاح الساسة العراقيين في تشكيل حكومة وحدة وطنية ويربط ايضا بعدم تصاعد حدة التوتر الطائفي.

وقال ان الخطط اتفق عليها مع قادة الجيش الامريكي لكنها ليست نهائية. وكبر هوتون موقف واشنطن ولندن قائلا ان قوائه لن تنسحب الا عندما يتسنى تسليم مهام الامن الى القوات العراقية. وقال الجنرال لسحب القوات من العراق يوم الاحد الماضي ان التقارير الاعلامية التي افادت بان الولايات المتحدة وبريطانيا تنويان سحب قواتهما بحلول ربيع 2007 في تقارير «زائفة تماما»، واعاد الجيش التأكيد على انه لا يوجد جدول زمني للانسحاب.

ويعرض رئيس الوزراء البريطاني توني بلير لضغوط لاعطاء مزيد من التفاصيل بشأن الانسحاب، وعارض بريطانيون كثيرون نشر قوات للانضمام الى الغزو بقيادة الولايات

الانسحاب ستتم على اربع مراحل، حيث ستبدأ مرحلة فك الارتباط مع القوات العراقية والتي ستبدأ هذا الاسبوع او بداية الصيف القادم. وقال المسؤول ان الاجندة المقررة للانسحاب تعكس في النهاية الثقة البريطانية بـ 225 الف جندي عراقي الذين سيكونون بمقدورهم تولي المهام الامنية في البلاد، الا ان الميليشيات الشيعية وجماعات المقاومة تري فيه انتصارا. ونقلت الصحيفة عن متحدث باسم الزعيم الشيعي الشاب مقتدى الصدر قوله «هدفتنا وغنايتنا كانت تحقيقي الانسحاب». وقال هوتون ان الانسحاب التدريجي كان يجب ان يبدأ مباشرة لاعطاء العراقيين الفكرة ان هناك خططا دقيقا بين البقاء مدة اطول

لندن - «القدس العربي»:

قال اكبر قائد عسكري بريطاني في العراق ان بريطانيا ستنتهي عمليات سحب قواتها من البلاد بحلول صيف 2008 حيث ستبدأ عملية الانسحاب القادمة. وقدم الجنرال نيك هوتون اول جدول زمني للانسحاب منها التكهات التي برزت في عدد من التسريبات الصحافية كان اخرها في صفح الاحد الماضي عن موعد انسحاب القوات البريطانية، في ضوء الانشراح العسكري البريطاني الجديد في اقليم هيلمند الافغاني.

وقال هوتون في تصريحات نقلتها عنه صحيفة «ديلي تلغراف» ان عملية

انفجار سيارتين في بغداد واثنتين في الحلة وواحدة في بعقوبة

بغداد - «القدس العربي»:

انفجرت سيارة مفخخة صباح أمس الثلاثاء في حي الخضراء غربي بغداد مستهدفة القوات الامريكية لكنها أدت الى مقتل امرأة عراقية واصابة رجل. وقال الملازم فلاح حسن من شرطة بغداد لمراسل «القدس العربي» ان السيارة كانت مركونة على جانب الطريق وانفجرت في حي الخضراء غربي بغداد في حوالي الساعة التاسعة صباحا بعد مرور دورية امريكية مما أدى الى مقتل المرأة واصابة الرجل بجروح اللذين صادف مرورها في محل الحادث. وأشار الى ان القوات الامريكية لم تصب بأذى جراء الانفجار وواصلت خط سيرها. وأوضح ان جثة المرأة والجرحى تم نقلهما الى مستشفى البرموك، وذكر بان الانفجار أسفر كذلك عن أحداث اضرار بعدد من السيارات المدنية التي كانت قرب الانفجار.

كما انفجرت سيارة ملغومة مركونة على جانب الطريق في منطقة الزعفرانية جنوبي بغداد صباح أمس الثلاثاء مما أدى الى اصابة أربعة مدنيين. وقال نفس المصدر لـ «القدس العربي» ان السيارة انفجرت في شارع المعهد بمنطقة الزعفرانية في حوالي الساعة التاسعة و10 دقائق لدى مرور دورية امريكية مما أدى الى اصابة أربعة مدنيين بجروح. وأوضح بان السيارة انفجرت بعد مرور الدورية الامريكية التي لم تصب بأذى وأشار المصدر الى ان السيارة الملغومة تم تفجيرها عن بعد مما أدى الى أحداث اضرار بسيارتين مدنيّتين مبيحا ان الجرحى تم نقلهم الى المستشفى لغرض تلقي العلاج. وفي نفس السياق انفجرت سيارتان مفخختان في مدينة الحلة (100 كم جنوب بغداد). وقال مصدر في الشرطة المحلية لـ «القدس العربي» ان سيارتين مفخختين انفجرتا بعد الساعة العاشرة من صباح أمس في وقتين متقاربتين ومكانين مختلفين في مدينة الحلة.

وأضاف: «ان السيارة الاولى وهي نوع برازيلي انفجرت في مدخل المدينة من جهة بغداد قرب مطعم شعبية على الطريق لكن انفجارها لم يسفر عن ايقاع اصابات أو خسائر». وأشار المصدر الى: «ان السيارة الثانية وهي نوع دايو برنس سوداء اللون انفجرت على المدنين في شارع أربعين وسط المدينة وأسفر انفجارها عن اصابة سبعة أشخاص بجروح بينهم اثنان من رجال المرور». وأقال: «ان الجرحى تم نقلهم الى مستشفى الحلة العام لتلقي العلاج». وفي بعقوبة انفجرت سيارة ملغومة مستهدفة الدور السكنية في منطقة التحرير. وفي بيان مركز التنسيق المشترك أمس الثلاثاء تلقت «القدس العربي» نسخة منه ذكر «ان سيارة ملغومة انفجرت صباح أمس (الثلاثاء) في بعقوبة مما أدى لاصابة أحد المدنين بجروح خطيرة، ونقل الى مستشفى بعقوبة العام لتلقي العلاج اللازم». ولم يذكر البيان ما اذا كان هناك انتحاري في داخل السيارة الملغومة.

تفجير مرقد امام صوفي بتكريت وهجمات متفرقة على الشرطة

تكريت - «القدس العربي»:

قال مصدر في شرطة مدينة تكريت لـ «القدس العربي» أمس ان مسلحين مجهولين فجرُوا مرقد السيد (جبر الشدة) مساء الاثنين الماضي، وهو من المراكز السننية الصوفية ويقع في حي القادسية شمالي تكريت (180 كم شمال بغداد)...

وأوضح المصدر ان التفجير «تم برزغ عدة عبوات ناسفة في المرقد، وسط مقبرة المدينة، مما أسفر عن تدمير القبة الصغيرة للمرقد بشكل كامل».

من جهة أخرى، ذكر المصدر ان «مسلحين مجهولين هاجموا مقرزة للشرطة العراقية صباح أمس (الثلاثاء) في مدينة بيجي (40 كم شمال تكريت)، وقتلوا ثلاثة من عناصرها وجرحوا أربعة آخرين». وأشار الى أن المهاجمين «فجروا الى جهة مجهولة». وفي مدينة بلد 55 كم شمال بغداد، سقطت أربعة قذائف هاون فجر أمس على مركز شرطة (الشرقية) في المدينة، مما أسفر عن جرح أحد افراد الشرطة واضرار بسيطة في المركز. وهاجمت عناصر مسلحة مجهولة صباح أمس الثلاثاء دورية للشرطة العراقية بضواحي مدينة بعقوبة (80 كم شمال شرق بغداد) فقتلت أحد افرادها وجرحت اثنين. فيما أصيب مدني بجروح خطيرة في انفجار سيارة مفخخة بعد دقائق من الحادث الأول.

وقال بيان مركز التنسيق المشترك في محافظة ديالى حصلت «القدس العربي» على نسخة منه ان الحادث الأول «وقع في الساعة السابعة من صباح الثلاثاء، عندما استهدفت مجموعة مسلحة دورية للشرطة قرب مستشفى (الحياة) في ضواحي مدينة بعقوبة».

وأوضح البيان ان الهجوم أسفر عن مقتل أحد افراد الشرطة وجرح اثنين اصابتهم طفيفة. وأضاف البيان انه «بعد مرور عشر دقائق على الحادث الأول، انفجرت سيارة مفخخة مستهدفة الدور السكنية في منطقة التحرير». مما أدى لاصابة أحد المدنين بجروح خطيرة، ونقل الى مستشفى بعقوبة العام لتلقي العلاج اللازم».

مجلس محافظة البصرة يتهم القوات البريطانية بإطلاق النار على رجال شرطة ومدنيين

بصرة (العراق) - اف ب: اتهم مجلس محافظة البصرة امس الثلاثاء القوات البريطانية العاملة في البصرة (550 كلم جنوب بغداد) بإطلاق النار على رجال شرطة ومدنيين مساء الاثنين.

وقال حاكم الميحيي رئيس اللجنة الامنية في مجلس المحافظة لوكالة فرانس برس «واقفت دورية للشرطة العراقية مساء امس سيارتين مدنيّتين وعلى متنها بريطانيون يرتدون ملابس مدنية من أجل استجوابهم عن المهمة التي يقومون بها».

وأضاف ان «هؤلاء العناصر رفضوا الاستجابة لأوامر الشرطة وادعوا انهم يعملون لصالح القوات البريطانية دون اعطاء اي دليل». وتابع «حاولت الشرطة العراقية منعهم الا انهم فتحوا النار على سيارة الشرطة وتبادلوا اطلاق النار معها وعند ملاحقتهم اوقفت الشرطة احدى السيارتين».

وأضاف «قام الاشخاص بإطلاق نار بشكل عشوائي ما أدى الى اصابة اربعة اشخاص من الشرطة والمدنيين».

ويعد ذلك حصرت «مدرعات بريطانية وخلصت المجموعة المحاصرة» كما قال.

واستنكر الميحيي «الافعال الاستفزازية لانها تثير كثيرا من الشكوك حول البريطانيين». وتساءل «ماذا يستخدم البريطانيون لباسا وسيارات مدنية على الرغم من التحذيرات؟».

ومن جانبه، قال المتحدث باسم القوات البريطانية «بانه لا توجد قوات بريطانية عسكرية او مدنية اشتركت في الحادث» لكنه رفض التعليق حول استخدام القوات البريطانية اسلحتها في ذلك الوقت.

يذكر انه خلال ايلول (سبتمبر) الماضي اوقفت الشرطة العراقية جنديين بريطانيين كانا يحملان متفجرين بملابس مدنية وتم اطلاق سراحهما باستخدام القوة من قبل الجيش الامريكي.

الاردن يدعو لاجتباب

الفتنة الطائفية في العراق

عمان - رويترز: دعا العاهل الاردني الملك عبد الله امس جميع اطراف الشعب العراقي للعمل على تعزيز الوحدة الوطنية وتجنب فتنة طائفية عبر ان قلقه من التطورات الاخيرة في المدن العراقية. وقال الملك عبد الله لمدراء وزير الخارجية العراقي موشيار زبياري ان الاردن يسعى بالتعاون مع الجامعة العربية لعقد مؤتمر للقيادات الدينية العراقية المختلفة في العاصمة الاردنية عمان ليتمكنوا من ايجاد سبل لضمان وحدة العراق واستقراره.

وفي بيان من الديوان الملكي تلقت «رويترز» نسخة عنه قال العاهل الاردني ان «على جميع القوى العراقية من شيعية وسنة واكراد العمل معا لتهدئة الاوضاع وتجنب اقتتال طائفي».

وقال البيان ان زبياري رحب بفكرة المؤتمر لتحقيق «اجماع بين فئات الشعب العراقي حول مختلف التحديات التي تواجهها». وشدد الملك عبد الله على اهمية قيام جميع القوى بالاسراع في تشكيل حكومة وطنية تمثل جميع اطراف الشعب العراقي. وأسفرت أعمال العنف الطائفية عن مقتل مئات في العراق منذ تفجير مرقد الامام علي الهادي والحسن العسكري في سامراء في شب 22 شباط (فبراير).

تسرق زمان العراقيين وارواحهم وتشعل فتيل الصراعات الاهلية حرب الهاونات في بغداد: قصف ليلي متبادل بين الاحياء والضحايا بالعشرات

بغداد - «القدس العربي» - «من هاني عاشور:

في ظرف اسبوع كانت حرب الهاونات قد بلغت ذروتها في بغداد ومدن عراقية، حيث تعرضت احياء ذات غالبية شيعية أو سنية الى قصف متبادل، كان عدد منها قد سقط في مناطق الشلعة والحرية وحي الشعب وفي ديالى وبلد مبكر يوميا خوفا من عدد من قذائفها في مناطق الاعظمية والغزلية والسيدية وغيرها، الامر الذي دفع العراقيين الى الخلود الى مساكنهم في وقت مبكر يوميا خوفا من الوقوع تحت نيرانها، ما جعل زمن العراقيين الخائف اكثر خوفا وقصرا بعد ان تحلو الشوارع من المرة بعد الغروب بسبب حرب الهاونات.

وتعد حرب الهاونات صفحة جديدة في سلسلة العنف في العراق، بدأت تصاعد بعد حادثة سامراء وما تبعها من اعمال عنف في بغداد، وتشير احصائيات صحية الى ان اكثر من مائة شخص اصابوا في قصف بقذائف الهاون في بغداد وحدها خلال اسبوع، بينما تمت السيطرة على هاونات اخرى قبل ان تتطلق قذائفها ضد اماكن دينية او مدنية مكتظة، واذا كانت السيارات المفخخة واجهت الحرب الاهلية والعنف في العراق، فان اضافة حرب الهاونات اليها دون معرفة مصدرها والجهات التي تقوم باستخدامها، تضيف غموضا جديدا لسلسل العنف في العراق مثلما تضيف عددا جديدا لارقام القتلى والجرحى، فهي تلقى بشكل عشوائي.

وبعد ان كانت قذائف الهاونات تتركز على المنطقة الخضراء طيلة العامين الماضيين بدأت تنصعد المناطق العراقية الاخرى لتتحرق «الخضراء» واليابس خاصة ان اغلب ضحاياها قتال الهاون من الاطفال والنساء حيث تقتم عليهم بيوتهم دون استئذان. تشير المعلومات الامنية العراقية التي ان معظم

قذائف الهاون التي تستخدم في الفترة الاخيرة تلتقط من نقابات الاسلحة ومواقعها القديمة التي تركها الجيش العراقي خلال الغزو الامريكي، بل ان تقارير امنية واعلامية تشير دائما الى ان ما من اسبوع يمر دون ان يتم اكتشاف مخزن قديم لاغتهد الهاون يحوي آلاف القنابل، ورغم ان القوات الامريكية في العراق لديها اجهزة استمکان يمكنها من خلالها كشف مواقع الهاونات بعد انطلاقتها بثوان وهي تقنية متوفرة في كل جيوش العالم منذ عقود، الا انه لم يحدث ذلك، ما يشير نظرية المؤامرة في اذهان العراقيين من ان تكون جهات امريكية او معادية للعراق مستفيدة من هذا الوضع لاشغال حرب اهلية في العراق، غير ان نظريات اخرى تشير الى ان بعض مستخدمي الهاونات يقومون بحملها بسيارات صغيرة تنتقل بسرعة بعد ان يتم اطلاق القذائف، وهو امر لا يستبعده بعض الخبراء العسكريين.

قذائف الهاون التي تستخدم في الفترة الاخيرة تلتقط من نقابات الاسلحة ومواقعها القديمة التي تركها الجيش العراقي خلال الغزو الامريكي، بل ان تقارير امنية واعلامية تشير دائما الى ان ما من اسبوع يمر دون ان يتم اكتشاف مخزن قديم لاغتهد الهاون يحوي آلاف القنابل، ورغم ان القوات الامريكية في العراق لديها اجهزة استمکان يمكنها من خلالها كشف مواقع الهاونات بعد انطلاقتها بثوان وهي تقنية متوفرة في كل جيوش العالم منذ عقود، الا انه لم يحدث ذلك، ما يشير نظرية المؤامرة في اذهان العراقيين من ان تكون جهات امريكية او معادية للعراق مستفيدة من هذا الوضع لاشغال حرب اهلية في العراق، غير ان نظريات اخرى تشير الى ان بعض مستخدمي الهاونات يقومون بحملها بسيارات صغيرة تنتقل بسرعة بعد ان يتم اطلاق القذائف، وهو امر لا يستبعده بعض الخبراء العسكريين.